رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)665(فالتمسوها في العشر الأواخر في كل وتر 'ح)7611(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 50-20-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:01

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه تحت باب فضل ليلة القدر الى اخره قال وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم - 00:00:20

عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي سعيد الخدري اسمه ابي سعيد الخضري سعد ابن مالك ابن سنان وهناك صحابي اخر اسمه سعد بن مالك وهو سعد بن ابي وقاص وسعد بن مالك الزهري - 00:00:38

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العصر التي في وسط الشهر المراد ابن مجاورة هنا الاعتكاف الاعتكاف والا احيانا تطلق المجاورة على من يجاور المسجد الحرام - 00:00:55

كما يقولون الان انا مجاور لست معتكف بل مجاور يعني مجاور للمسجد يأتي للصلوات فيه ويرجع لكن هنا يجاور في العشر الاوسط اي يجاور يعتكف قال فاذا كان من حين تمضي عشرون ليلة - 00:01:12

ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه. يعني انه كان يعتكف العشر الاوسط ورجع من كان يجاور معه ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم بما شاء الله - 00:01:27

ثم قال اني كنت اجاور هذه العشر ثم بدلي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليبت في معتكفه وقد رأيت هذه الليلة فانسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في كل وتر. وقد رأيتني اسجد في ماء وطين - 00:01:45

قال ابو سعيد الخدري مطرنا ليلة احدى وعشرين فوقف المسجد اي قطر ماء المطر من سقفه في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء - 00:02:05

اي كأنه وافقها. والله اعلم وفي رواية انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر وساق الحديث بمثله غير انه قال فليثبت في معتكفه - 00:02:24

فليثبت في معتكفه بدلا من قوله فليبت في معتكفه قال فليثبت في معتكفه قال وجبينه ممتلئا طينا وماء قال واورد بسند اخر الى ابي سعيد الخدري ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط - 00:02:47

هنا زيادة اعتكاف العشر الاول هنا زيادة اعتكف العشر الاول ثم اعتكف العشر الاوسط ينظر الى من زادها هنا. العمارة بن غزية او غيره في قبة تركية على سدتها حصير - 00:03:15

على سدتها حصير قال فاخذ الحصيرة بيده فنحاه في ناحية القبلة يعني كأنه فك الاعتكاف ثم اطلع رأسه فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط - 00:03:35

ثم اوتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر هذه زيادات غريبة في هذا المتن يعني فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد في صبيحتها في طين وماء - 00:03:57

فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوقف المسجد فابسطت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفه فيهما الطين والماء طرف انفه - 00:04:17

واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر هذه ايضا رواية تحتاج الى تدقيق شيئا ما لان فيها زيادات ليست في غيرها من الروايات قال ايضا ابو سلمة تذاكرنا ليلة القدر فاتيت ابا سعيد الخدري وكان لي صديقا فقلت الا تخرج بنا الى النخل؟ فخرج عليه خميصة فقط - 00:04:36

قلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر؟ فقال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الوسطى من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:05:02

اني اريد ليلة القدر واني انسيتها واني نسيتها او انسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر من كل وتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع - 00:05:22

فلرجعنا وما نرى في السماء قزعا يعني قطعة سحاب قال وجاءت صحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:38

يسجد في الماء والطين حتى رأيت اسر الطين في جبهته هذا وبالله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:05:53